

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥)

السنة الثانية المجلد الثالث

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة بين الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للنتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مَحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ

محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	صورة المرأة في السرد النسوي العربي	أ. د. زينب هادي حسن	١
٢٠	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	م. د. مهدي عبد الكريم خلف	٢
٣٨	الدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثة (مقال مراجعة)	م. د. أحمد حيدر علي العبادي	٣
٤٤	سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في النتاجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر «مقال مراجعة»	م. م. زهراء محمد حسن	٤
٥٠	وسائط فدانة بن جعفر دراسة عروضية	م. م. مروة رعد صبيح	٥
٦٢	دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ	م. م. عقيل حسن زليزل حسين	٦
٧٢	صلة الاخلاق بالعقيدة	م. م. علا عمار عدنان نور	٧
٩٤	دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي	م. م. علي سامي فالح النصرالله	٨
١١٢	ظروف الزمان والمكان المتغيرة في حديث الكساء دراسة نحوية	م. م. زهراء نجم عبد	٩
١٢٢	الغضب الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام	م. م. زينب خالد محمد	١٠
١٣٤	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	م. م. عبد القادر ناجي علي	١١
١٥٤	المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية»	م. م. كاظم وحيد نعمه الشويلي	١٢
١٧٤	جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد	م. م. كوثر يحيى خلف	١٣
١٨٤	الحركات الفكرية وروادها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري «مقال مراجعة»	م. م. لقاء سامي سعيد	١٤
١٩٢	التناسق الديني في شعر النصارى	م. م. حسن حيدر حسن	١٥
٢٠٠	انصاف غير المسلمين في الخطابات القرآني «دراسة تفسيرية»	م. م. مرتضى محمد علي آل تاجر	١٦
٢١٦	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	م. م. منى عطية مهنة	١٧
٢٢٤	التباين في القراءات القرآنية وأثره الدلالي والتفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع	م. م. هند فالح همامان	١٨
٢٣٦	التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية «عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي» دراسة في البعد النفسي والسرد	م. م. عروبة حسن جاسم م. م. رشيد عبد جديع	١٩
٢٥٢	Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch	Mohammad Jassim Mustafa Salim	٢٠
٢٦٦	أثر تصميم تعليمي وفقاً لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء	الباحث: مصطفى علي حسين الباحث: حيدر مسير محمد الله	٢١
٢٨٤	مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية «دراسة موضوعية»	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٢
٢٩٦	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية	حامد هادي عيفان فرع أ. د. زياد طارق جاسم	٢٣
٣٠٦	الصراع الأردني، الفلسطيني أيلول الأسود أنموذجاً	م. د. أحمد مري حسن البنداوي	٢٤
٣١٦	أدب اليافعين ما بين مرحلتَي (الطفولة، والمراهقة) «دراسة وصفية، موضوعية»	الباحث: أحمد علي إسماعيل	٢٥

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لشأنويات أطراف العاصمة بغداد

م.م. كوثر يحيى خلف

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية



تضمن البحث دراسة ميدانية لخصائص وجماليات رسوم الطلاب المراهقين في مناطق ثانويات اطراف العاصمة بغداد والتي شملت متطلبات تربية العقل للطلاب دون الاحاسيس والتعبير لحولاء الطلاب التي ستكون ضارة ليس على الجمالية وخصائص العمل والاحاسيس وحدها، بل على العقل أيضاً والتعبير ودرجة الإهمال في أحد هذين الجانبين للطلاب المراهقين لأطراف المدينة من شأنه أن يخلق شخصية غير متوازنة ولا متكاملة ومنها تتجلى مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي إلى مدى تختلف جمالية وخصائص الرسوم المراهقين لطلاب والطالبات المدينة على أساس المراهقين من الذكور والإناث، أما أهمية البحث إن ما يفيد المدرسين في مجال التربية الفنية والباحثين في مجال الفنون والرسوم يعد محاولة للنهوض بمستوى الطلاب المراهقين إلى المستوى المطلوب في التفاعل مع الاعمال الفنية من خلال جمالية وخصائص رسومهم، أما أهداف البحث هو التعرف على جمالية وخصائص رسوم الطلبة المراهقين بين الطلاب والطالبات أطراف المدينة في مرحلة المدارس الثانوية لطلاب الرصافة الثانية أطراف المدينة، أما المجال البشري طلاب الرصافة الثانية لطلاب أطراف المدينة محافظة بغداد المدائن والنهروان والمدة الزمنية من ٢٠٢٥/٢/٢٥ ولغاية ٢٠٢٥/٤/٢٥ . أما تحديد المصطلحات، فكانت الخصائص وجماليات، الصفة التي تميز الشيء وتحدده، وعرفه (الزبيدي) بأنها التخصيص ضد التعميم، وهو التفرد بالشيء مما لا تشاركه فيه، ويقال اختص فلان الأمر، وتخصص له. وبذلك استنتج البحث ظهور رسوم الطلاب والطالبات المراهقين تحتوى عال من مفهوم الذات لديهم، وكذلك وجود علاقة بين الذكور والإناث بين المناطق لأطراف العاصمة بغداد مديرية تربية الثانية، وكذلك وجدت الباحثة أن الطلبة المراهقين الشباب منهم كانت فروق واضحة لصالح الطالبات. وهناك تفوق قليل للطلاب، أما الطلبة المراهقين عموماً سواء أكانوا طلاب أو طالبات أظهرت تفاصيل لخصائص وجمالية رسومهم، أما التوصيات ضرورة الاستفادة من أداة تحليل الرسوم والخصائص وجماليات الرسوم التي تم البقاء فيها لهذا البحث واستخدامها في تحليل رسوم المراهقين في مراحل دراسية أخرى، وكذلك الاهتمام والتكيز على خصوصية لجماليات وخصائص رسوم الطلبة الجيدين واعطائهم الدروس للتربية الفنية باعتبارها تحاول الغوص داخل النفس البشرية.

الكلمات المفتاحية: الطلاب المراهقين، تربية العقل، رسوم المراهقين

Abstract

The research included a field study of the characteristics and aesthetics of adolescent students' drawings in secondary schools on the outskirts of the capital, Baghdad. This study included the requirements for nurturing the mind of students, without addressing their emotions and expressions. This would be detrimental not only to the aesthetics and characteristics of the work and emotions, but also to the mind and expressions. The degree of neglect in either of these aspects for adolescent students on the outskirts of the city would create an unbalanced and incomplete personality. The problem of the current research is evident in the following question: To what extent do the aesthetics and characteristics of adolescent drawings differ among male and female students in the city, based on the adolescent males and

females? The importance of the research is that what benefits teachers in the field of art education and researchers in the field of arts and drawings is an attempt to raise the level of adolescent students to the desired level of interaction with artistic works through the aesthetics and characteristics of their drawings. The objectives of the research are to identify the aesthetics and characteristics of adolescent students' drawings among male and female students on the outskirts of the city at the secondary school level, for students in the Second Rusafa district on the outskirts of the city. The human scope includes students in the Second Rusafa district, for students on the outskirts of the city, Baghdad Governorate, Madain and Nahrawan. The time period is from February 25/2/2025 until February 25/4/2025 As for defining the terms, they were the characteristics and aesthetics of the quality that distinguishes and defines something.

Al-Zubaidi defined it as specialization versus generalization, which is the uniqueness of something that is boring and does not share it. It is said that it is specialized for something, and it is specialized for it. Thus, the research concluded that the drawings of adolescent male and female students appear to have a high content of self-concept among them, as well as the existence of a relationship between males and females between the regions of the outskirts of the capital, Baghdad, the Second Education Directorate. The researcher also found that the young adolescent students among them had clear differences in favor of female students. There is a slight superiority of male students, while adolescent students in general, whether male or female students, showed details of the characteristics and aesthetics of their drawings. As for the recommendations, it is necessary to benefit from the tool of analyzing drawings, characteristics, and aesthetics of drawings that were retained for this research and use them in analyzing the drawings of adolescents in other educational stages, as well as paying attention and focusing on the specificity of the aesthetics and characteristics of good students' drawings and giving them art education lessons as it attempts to dive into the human psyche.

Keywords: adolescent students, mind education, adolescent drawings



لقد لعب الفن دوراً هاماً منذ نشأته في عام ١٨٨٥، وهو أصل الفن والدور الذي بدأ الناس يهتمون بممارسة الرسم. تتناول المقالة التي نشرتها مجلة إنتر كول بداية الرسم عند المراهقين، وخاصة في المرحلة الثانوية، وهي المحاولة الأولى لإجراء هذا البحث. تتناول المقالة المراحل المختلفة للنمو الفني للطلاب (ذكوراً وإناثاً) وتدعو إلى الاهتمام بتدريس الفن في المدارس، وخاصة في المدارس المتوسطة. ومن هنا بدأت دراسة مراحل التعبير الفني من الطفولة إلى المراهقة، حيث تعد مرحلة المراهقة آخر هذه المراحل النهائية، إذ تحدث خلال مرحلة المراهقة تغيرات ثمانية شاملة، وهي السبب الرئيسي في التحول النفسي والاجتماعي للمراهقين في أدوارهم، مما يؤثر على التعبير الفني. ولذلك فإن سلوك المراهقين في المجتمعات البدائية لا يظهر عموماً أية صراعات جديدة بالملاحظة في هذه المرحلة، على عكس الوضع في المجتمعات المتقدمة. وينطبق هذا الدور أيضاً على العلماء وخاصة علماء النفس إذ تعددت التفسيرات المبنية على تجاربهم الخاصة أو من الخبراء والمهتمين بهذا المجال ومنهم (فرويد) الذي وضع تفسيره في مجال العلوم السلوكية وأكد لنا أهمية التجارب الأولى للأطفال والمراهقين مع أفراد الأسرة في حياتهم. أما بالنسبة للمجتمع الخارجي، فيرى فرويد أن جزءاً كبيراً من الرغبات في مرحلة الطفولة والمراهقة يتم قمعها وكتبتها، ولكنها تبقى في العقل الباطن وتؤثر على السلوك، ومن أهم تلك الأشياء التي يكبتها المراهقون الرغبة الجنسية والنمو العاطفي. ومن هذا المنطلق، تصبح خصائص وجمال الفن، وخاصة الرسم، ثمناً للعاطفة. ومن أهم مراحل النمو في هذه المرحلة هي مرحلة النمو العاطفي والانفعالي لدى المراهقين والتي تعتبر جانباً أساسياً من جوانب نمو الشخصية. يرتبط هذا النمو بالتغيرات الفسيولوجية الداخلية التي تحدث خلال هذه المرحلة من الحياة والتغيرات المصاحبة لها في الإحساس والإدراك. (١:٢٩) بطبيعة الحال، لا يمكننا فصل النمو العاطفي عن النمو الجسدي والنمو الاجتماعي والنفسي والأخلاقي. هنا، سواء في ضواحي المدينة أو في وسط المدينة، تزداد رغبة المراهقين في الجنس الآخر. وقد يكون هذا الاتجاه صريحاً وجريئاً، معتدلاً ومتوازناً، أو محفياً وراء ستار من الخجل والتردد والقلق على التقاليد السائدة، سواء في المدن الداخلية أو في ضواحيها. يعتمد كل ذلك على البيئة التي يعيش فيها المراهق في هذه المرحلة وتجاربه المبكرة في النمو. ومن الجدير بالذكر أن الخجل والانطواء والأناية هي سمات قد تظهر على بعض المراهقين خلال هذه المرحلة نتيجة التغيرات الجسدية المفاجئة والعاجلة التي تطرأ عليهم. أما ما يتضمنه الجزء النظري فإن المراهقين الذكور لا يمتلكون خصائص الخطوط الناعمة ولكن لديهم القدرة على الاستمرار في حركة الخطوط لأن الخطوط الناعمة تظهر بشكل متقطع بينما الخطوط الصلبة ظاهرة شائعة بين المراهقين. هناك اتجاه واضح نحو استخدام الألوان الواقعية، مما يعني أن معظم الإبداعات الفنية تتجه إلى استخدام الألوان الذاتية. تتمتع النساء بقدرة أفضل على إدراك الواقع وتجميع الخبرات من الرجال، كما تشجع البيئة الأسرية الطلاب المراهقين على الرسم والتلوين. لقد احتلت مرحلة المراهقة حيزاً كبيراً من اهتمام علماء النفس والاجتماع. ويعتقدون أن هذه المرحلة العمرية، وخاصة المرحلة الثانية، هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الفرد، ويتشكل فيها مفهوم الحياة. تعتبر مرحلة المراهقة بمثابة الحلقة الوسطى في حياة الفرد، وهي نتيجة للتجارب السابقة، وتحتاج إلى إعادة التعبير عنها وتحليلها. من أجل الاستفادة منها في مرحلة لاحقة. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في: ما هي خصائص وجماليات لوحات طلبة المدارس الثانوية في ضواحي العاصمة بغداد؟ من خلال خصائص وجماليات لوحاتهم، هل تمثل لوحات هؤلاء الطلاب مراحل مهمة في حياة المراهقين والمراهقات؟





٢-١ مشكلة البحث:

لقد أصبح الفن أحد اللغات المعاصرة التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاعره. لذلك فإن الرسم يعد من أهم وسائل التعبير ومتطلبات الإنسان، وهو أحد الأنماط الثقافية التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. من خلال الرسم يستطيع الإنسان أن يعبر عن موضوع اللوحة وهدفها وبالتالي يعبر عن مكوناتها الداخلية. ومن هنا تتضح أهمية تدريس الفن في المرحلة الثانوية ودور المشاعر والحاجات العاطفية الداخلية في مرحلة المراهقة، إذ يمكن أن يوفر فرصاً مناسبة ومواتية لمراحل تجريبية وتوجيهية في البيئة المحيطة بالفرد (سواء كانت الأسرة أو المدرسة المحيطة) ويساهم في ظهور الاستعداد والقدرة الفنية. وإلا فإن هذه الاستعدادات تبقى كامنة، في انتظار أن يتم إطلاقها من خلال فرص أخرى، على سبيل المثال من خلال مجالات أخرى مثل الأدب والرياضة. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعليم من خلال الفن ومتطلباته هو تعليم نحو الإبداع، سواء استخدم هذا الإبداع في الفن أم لا، والتعليم نحو الإبداع هو تعليم نحو مستقبل المجتمع. وهذا هو دور الفكر الذي يوجه طلبة المدارس الثانوية في ضواحي العاصمة للاهتمام بقضايا الإبداع والرسم. ورغم ذلك فإن الكثير من مدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية لا يولون هذا الجانب أهمية، حيث تحمل المدارس، وخاصة تلك الواقعة في ضواحي العاصمة بغداد، دروس التربية الفنية وتستخدمها لاستكمال مواد دراسية أخرى. لا تتوفر الفرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم من خلال الرسم، مما يؤدي إلى إهمال هذا الجانب بشكل كبير. لذلك فإن هذه المرحلة من حياة الطالب تحتاج إلى الكثير من العناية والاهتمام حيث أنها المرحلة التي تبدأ فيها الشخصية والميول الفردية بالظهور. يجب على المعلمين توفير الرعاية المناسبة لطلبة هذه الفئة العمرية. سؤال الدراسة هو: هل هناك خصائص جمالية محددة في لوحات الطلاب والطلبات المراهقين؟ فهل يمكن الكشف عن هذه الخصائص الجمالية عملياً من خلال دراستها وحل مشكلاتها؟

٣-١ هدف البحث:

١. التعرف على خصائص وجمالية رسوم الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية ضمن مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثانية أطراف العاصمة بغداد.

٤-١ فرض البحث:

١. معرفة العلاقة بين الطلاب المراهقين الذكور والإناث وفق جمالية وخصائص الرسوم لديهم.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: الطلاب والطلبات المراهقين من المرحلة الثانوية الرصافة الثانية أطراف محافظة بغداد

١-٥-٢ المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

١-٥-٣ المجال المكاني: المدارس الثانوية في مديرية أطراف محافظة بغداد- الرصافة الثانية المدائن والنهروان

٦-١ تحديد المصطلحات:

- المراهقة: هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية الممتدة من سن (١٣-٢٥) وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر. (٢: ٢٥)
- الخصائص الرسم: يعد الرسم بوابة ومنصة للتعبير من خلاله عما يجول في خاطر، يعد مقياساً لمهارة الشخص ومدى تحكمه في دمج الخطوط في سبيل إنتاج اللوحات. (٣: ٣٢)
- الجمالية: يشير مصطلح الجمال إلى المبادئ التي تتعلق بطبيعة الجمال وتقديره، وخاصة في الفن وهو يتضمن دراسة وفهم ما يجعل الشيء أو التجربة ممتعة. (٤: ٥٧)



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

– الرسم: هو فن مرئي يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وهو التعبير عن الأشياء بواسطة الخط أساساً أو البقع أو بأي أداة، وهو شكل من أشكال الفنون المرئية (الفنون التشكيلية) وأحد الفنون السبعة. (٥): <https://ar.wikipedia.org>

الفصل الثاني:

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي أتبع لتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتحديد خصائصها، فضلاً على اعداد أداتي البحث والمعالجات الإحصائية للبيانات المستخدمة وصولاً إلى النتائج.

٢-١ مجتمع البحث وعينته

تضمن مجتمع البحث طلبة وطالبات الصف الرابع العام ثانويات أطراف العاصمة بغداد (المدائن والنهروان) التابعتان لمديرية تربية الرصافة الثانية والبالغ عددهم منا مثبت في الجدول رقم (١).

الجدول (١) يبين عدد أفراد مجتمع البحث

العدد	الجنس	اسم المدرسة
١٥٠	طالبات	ثانوية النهروان
١٥٠	طلاب	ثانوية المدائن
٣٠٠	طلاب وطالبات	العدد الكلي

٢-٢ عينة البحث

تضمنت عينات البحث (٢٠) طالب وطالبة من عدد طلبة الصف الرابع الاعدادي لتمثل (١٠) طالباً و(١٠) طالبة كعينة البحث الحالي والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يبين عدد أفراد عينة البحث

العدد	الجنس	اسم المدرسة
١٠	طالبات	ثانوية النهروان
١٠	طلاب	ثانوية المدائن
٢٠	طلاب وطالبات	العدد الكلي

٢-٣ منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى برصد الظاهرة وتحليلها لغرض الكشف عن حقائق علمية عنها وهو أنسب المناهج للوصول إلى تحقيق هدف البحث ، حيث يتيح إمكانية إجراء التحليل والتعرف على خصائص رسوم الطلبة المراهقين.

٢-٤ أداة البحث

عد اطلاع الباحثة على أدبيات الاختصاص وأدوات الدراسة والمصادر العلمية واطر النظرية ودراسات سابقة التي تناولت رسوم المراهقين ورسوم الأطفال، لذا فقد وجدت الباحثة أن خصائص الرسوم للطلبة يمكن حصرها في (١٢) محوراً رئيساً.

٢-٥ صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية لإبداء رأيهم في بنائها الأولي، وبناءً على آرائهم فقد تم تعديل خصائص محور (اللون) وخصائص محور (المنظور) وحذف ما تكرر من خصائص وصفات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (٧) محاور رئيسة وهي:



نوع الخط وجماليته	التحريف العام
متطلبات اللون	موضوع اللوحة الفنية
الشكل ومميزاته	التكوين الإنشائي للوحة
المنظور العام للوحة	تكوين شكل اللوحة

أولاً: متطلبات نوع الخط: هو امتداد في الطول باتجاه معين يحد الإشكال أو يفصل بينهما أو يملأ المساحات بتكراره متجاورة أو متقاطعة وهو على أنواع.

ثانياً: اللون وفنونه: وهو الخاصية التي تعطي الإحساس أما بالبرودة أو بالحرارة (الألوان الباردة: كالماء والسماء والثلج، كاللون الأزرق والأخضر ومشتقاتهما والألوان الحارة: كالنار والشمس، ومثالها اللون الأحمر والبرتقالي ومشتقاتهما والألوان الحيادية التي إذا أضيفت إلى الألوان الأخرى لا تغير منها إلا يجعلها غامضة أو فاتحة.

ثالثاً: شكل اللوحة: هو تكوين وفق ما يتمحور يتكون من التقاء الخطوط أو تقاطعها، وله حدود واضحة، قد يكون منتظماً أو غير منتظم.

رابعاً: المنظور العام للوحة: إظهار متطلبات العمق أو البعد الثالث في اللوحة.

خامساً: التحريف: تقديم واضح أكثر من متغير داخل العمل الفني في الزمان والمكان واللون والشكل ٢-٦ موضوع ونوع اللوحة

وهي الموضوعات التي يتناولها المراهقون في رسومهم، كالمناسبات الاجتماعية (السوق، السفرات المدرسية، مدينة الألعاب) والمناظر الطبيعية أو مواضيع أخرى متنوعة.

٢-٧ التكوين الإنشائي للوحة

هو عملية بناء العناصر للهيئة المراد تكوينها كعمل فني إنشائي وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء (٩٢٪) وبذلك اكتسبت الأداة الصدق.

- ثبات الصدق للأداء الفني للعمل

لتحقيق ثبات الأداة وهو الذي يبين قدرة الأداة على الاستعمال في زمن مختلف والاستخدام من محلين آخرين فقد اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق بينهما في تحليل عدد من أعمال الطلبة (التي تم استبعادها) بلغ عددها (١٠) أعمال من خلال حساب النسبة المئوية لمرات الاتفاق على التحليل بينها وبين المحلل الآخر، وقد تبين أنها تساوي (٧٩٪) وهي نسبة جيدة للاتفاق.

- تطبيق الأداة ومحاورها

بعد أن استكملت الأداة شروطها الموضوعية والعلمية، قامت الباحثة بتطبيقها في تحليل رسوم العينة والتي أخذتها من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس المشمولة (١٥-١٦/١٢/٢٠٢٤) إذ خصصت استمارة واحدة لكل سم من الرسوم فكل خاصية تظهر في اللوحة تضع عليها علامة (صح) بعد ذلك تم تفريغ نتائج التحليل في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض، لغرض المعالجة بإيجاد النسبة المئوية لظهور الفقرات.

٢-٨ الوسائل الإحصائية

تم اعتماد التكرارات لظهور الخاصية في الرسم كوحدة إحصائية. تم اعتماد النسبة المئوية لمعرفة اتفاق الخبراء على الأداة في الصدق والثبات النسبة المئوية = (الجزء × ١٠٠ / الكل)





صل الثالث

- نتائج البحث وخصائص العمل الفني

١- خاصية الخط ونوعه

يهر خاصية نوع الخط مستقيماً بتكرار مقداره (٣) للذكور و (٧) للإناث وبنسبة إحصائية في حين برت خاصية الخط منحنى بتكرار مقداره (٥) للذكور و (١٢) للإناث. وظهرت خاصية الخط متعرج كرار مقداره (٥) للذكور و (٧) للإناث. وظهرت خاصية الخط متنوع بتكرار مقداره (٨) للذكور و (١) للإناث.

تكرار ظهور		خصائص الخط
طالبات	طلاب	
٧	٣	الخط المستقيم ووضوحه
١٢	٥	الخط المنحني وفروعه
٧	٥	الخط المتعرج وفنونه
٨	٨	الخط المتنوع للعمل الفني

٢- خاصية اللون المؤثرة الفعالة

يهرت خاصية الألوان الباردة بتكرار مقدار (٣) للذكور و (٧) للإناث والألوان الحارة فقد ظهرت بتكرار مداره (٥) للذكور و (١٢) للإناث، واستخدمت خاصية الألوان الحيادية بتكرار مقداره (٥) للذكور و (٧) للإناث، وتم تلوين الاشكال عند الذكور بتكرار (٨)، أما الإناث فكان (٨).

تكرار الظهور		خصائص اللون المعبر
طالبات	طلاب	
٧	٣	الألوان الباردة لخصائص العمل
١٢	٥	الألوان الحارة خصوصية العمل
٧	٥	الألوان الحيادية للعمل
٨	٨	تلوين الاشكال

٣- خاصية الشكل اللوني للوحة

يهرت خاصية المنظور اللوني بتكرار مقداره (٧) للذكور و (٨) للإناث.

تكرار ظهور		خصائص المنور
طالبات	طلاب	
٨	٧	المنظور اللوني

٤- خاصية التحريف وفق الزمن والمكان

تحصل خاصية تحريف (زمان، ومكان، ولون) على أي تكرار من كلا الجنسين في حين ظهرت خاصية يف الشكل بتكرار مقداره (٩) للذكور و (٨) للإناث.

تكرار ظهور		خصائص الخط
طالبات	طلاب	
٨	٩	تحريف الشكل

٥- خاصية موضوع اللوحة

يهرت خاصية منظر طبيعي بتكرار مقداره (٩) للذكور و (٨) للإناث، أما خاصية موضوع اجتماعي، فقد برت بتكرار مقداره (٦) للذكور و (٨) للإناث، في حين ظهرت خاصية مواضيع أخرى بتكرار مقداره

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

(٦) للذكور و(١٠) للإناث.

تكرار ظهور		خاصة نوع الموضوع
طلابت	طلاب	
٨	٩	المنظر الطبيعي للوحة
٨	٦	الموضوع الاجتماعي المورس
١٠	٦	مواضيع أخرى مهمة

٣-٦ خاصة التكوين الإنشائي

ظهرت خاصية الإنشاء مركزي بتكرار مقداره (٨) للذكور و(٩) للإناث، أما خاصية الإنشاء غير مركزي فقد ظهرت بتكرار مقداره (٥) للذكور و(٧) للإناث.

تكرار ظهورها		خاصة الخط
طلابت	طلاب	
٩	٨	التكوين المركزي
٧	٥	الإنشاء غير المركزي

٣-٧ مناقشة النتائج

أوجدت الباحثة أن هناك اختلافات كبيرة واضحة في رسوم الطلبة (طلاب وطلابت) المراهقين اعتماد أطراف المدينة على اختلاف الجنس، هناك فروق واضحة في عدد تكرارات ظهور الجمالية الخصائص والسمات بأغلب الأعمال ولصالح الطالبات، وهناك خصائص قليلة تفوق فيها الطلبة الذكور. إن الطلبة المراهقين والطالبات عموماً أظهرت تفاصيل الخصائص كلها في رسوماتهم.

ومن ذلك كله أوجدت الدراسة أن الوضوح عن المراهق إلى الاستقلال الاجتماعي ومحاولة الاعتماد على الذات كما يبدو عليه الوعي الاجتماعي وتظهر عنده عملية التوحد مع الشخصيات الأخرى خارج نطاق البيئة مباشرة مثل شخصيات الأبطال كما يبرز عنده حب الزعامة. (٦: ٦٤) أو أنها تمواً عقلياً ولكن بدون وعي كامل واتجاهاً منطقياً، ولكن شبه لا شعوري. ونجد أيضاً أنه ولعاً بالموضوعات التي تلعب عليها الناحية الرمزية ويمثل فيها حياة البطولة وظهور بعض الاتجاهات الخاصة بالتعبير عنها الاتجاه البصري الذي يعتمد على الحقائق المرئية الاتجاه الذاتي الذي يعتمد على الحقائق المعرفية أو الذهنية. (٧: ١٨)

وعند ذلك يتوضح أن تعابير هذا النمط وفق عامل الكون والتي تكاد الحركة تحول الاشكال والعناصر إلى وحدات هندسية كما يختفي في شخوصه دراسة التفاصيل. (٨: ٢١٨٨) وكذلك أظهرت الدراسة وكما قال (طاهر) أن الاتجاه الذي يرسم الأشياء تبعاً لقيمتها الانفعالية لها بحواسه وأحاسيسه الجسمية وخبراته الذاتية التي يشعر بها بطريقة انفعالية ويستخدم عينه فقط عندما يضطر لذلك وبأنه الشخص الذي له يعد عادي وطبيعي ويستخدم عينه فقط ويعتقد كما يتصرف الشخص الفاقد للبصر والذي يعتمد على حاسة اللمس وشعوره. (٩: ١٣٢):

الفصل الرابع:

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

بناءً على ما تقدم خرجت الباحثة بالاستنتاجات الآتية:

١. ضرورة الاستفادة من أداة تحليل الرسوم للطلاب المراهقين والطالبات التي تم بنائها في هذا البحث واستخدامها في تحليل الرسوم في المراحل الإعدادية لأطراف العاصمة بغداد.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

٢. ضرورة الاهتمام والتركيز بتدريس جمالية وخصائص والتي لم تظهر بشكل جيد لدى الطلاب والطالبات.
٣. إعطاء أهمية لدرس التربية الفنية كونه من أهم الدروس التي تعطى للطلبة (الذكور والإناث) لأنها تحاول الغوص في داخل النفس البشرية ومعالجة المشكلات للمراهقين.

٤-١ التوصيات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

١. العمل على جمالية وخصائص رسوم طلبة المراهقين الصف الرابع من المرحلة الثانوية المناطق أخرى.
٢. العمل على جمالية وخصائص رسوم الطلبة المرحلة الجامعة من حياتهم الطلاب والطالبات المراهقين.

المصادر:

١. حلمي الاعظمي سعيد رشيد: اساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة، نظريات حديثة ومعاصرة، ط١، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٢. محمود، إبراهيم وجيه: المراهقة، خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، ١٩٨١.
٣. المياحي، عادل محمود: خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بابل كلية التربية الفنية، ١٩٨٩.
٤. عبد الحميد، شاكر، الطفولة والابداع (الجزء الأول)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ١٩٩٩.
٥. <https://ar.wikipedia.org>
٦. فهسي مصطفى: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٥٣م.
٧. الهندي، منال عبدالفتاح: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط١، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩.
٨. عبدالعزيز مصطفى محمد: سيكولوجية فنون المراهق، ط١، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٨.
٩. الطاهر سمير رؤوف سعيد: أثر السلوك الانعزالي في رسوم المراهقات، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية (رسالة ماجستير) عام ٢٠٠٦.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon